تحديد مهارات الأداء الشفهي (التحدث – القراءة الجهرية) ومهارات الحوار (باللغة العربية) اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

Determining the oral performance skills (speaking - reading aloud) and dialogue skills in the Arabic language necessary for students in the second cycle of basic education

خطة بحث مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

"تخصص المناهج وطرق التدريس"

"نظام الساعات المعتمدة"

إعداد

نورا عادل محمد الهادي

معلم أول لغة عربية

إشراف

أ.د جيهان السيد عبد الحميد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية–جامعة حلوان

أ.د هدى محمد محمود هلالي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية–جامعة حلوان

2024م

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت بإعداد استبانة؛ لتعرُف آراء المعلمين حول إعداد قائمة بمهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهي مكونة من(3) مهارات رئيسة، يندرج تحت كل مهارة رئيسة (10) مهارات فرعية، وبذلك تتكون القائمة من (30) مهارة فرعية، وقد أجريت تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام (2023–2024) م على مجموعة (20) معلمًا من معلمي اللغة العربية، وقد توصل البحث إلي تصميم قائمة بمهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الباحثة بتدريب معلمي اللغة العربية على إعداد أنشطة؛ لتدريب المتعلمين على قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار اللازمة لهم.

Abstract;

The research aims to determine the oral performance skills (speaking - reading aloud), and the dialogue skills in the Arabic language necessary for students in the second cycle of basic education. The researcher used the descriptive and analytical approach. It prepared a questionnaire; To know the teachers' opinions about preparing a list of oral performance skills (speaking - reading aloud), and the necessary dialogue skills for students in the second cycle of basic education, which consists of (3) main skills, with (10) sub-skills falling under each main skill, and thus The list consists of (30) sub-skills. The research experiment was conducted in the second semester of the year 2023-2024 AD on a group of (20) Arabic language teachers. The research resulted in designing a list of oral performance skills (speaking - reading aloud), and the dialogue skills in the Arabic language necessary for students in the second cycle of basic education. In light of this result, the researcher recommended training Arabic language teachers to prepare activities; To train learners on a list of oral performance skills (speaking - reading aloud), and the dialogue skills necessary for them.

مقدمة:

اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية، ووسيلة الإنسان للتفاعل والتعبير عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومتطلباته، وأغراضه، فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يتواصل مع غيره استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة، وبين هذه الفنون الأربعة يوجد تكامل وترابط، ويؤثر كل فن من فنون اللغة في الآخر؛ مما يدل على أهمية تنمية مهارات اللغة من خلال تدريس اللغة العربية.

واللغة منظومة متكاملة تضم فنونًا تتوزع علي مستويين للأداء اللغوي، وهما: مستوي الاستقبال (الاستماع والقراءة)، ومستوي الإرسال (التحدث والكتابة)، وبين هذه الفنون الأربعة تكامل وترابط، ومن ثم فإن كل فن يؤثر في الآخر، وكما يقول محمود الناقة: "إن تنمية أية مهارة لغوية تؤثر في المهارات الأخرى" (محمود الناقة،2000،17).

ولما كانت اللغة أداة التفكير التي يعبر بها الإنسان عن آماله وتطلعاته، ووسيلة أساسية للنمو العقلي، والمعرفي، والانفعالي، والتواصل الاجتماعي، ويعتبر اكتسابها وتعلمها من أكثر علامات الذكاء الإنساني، فيتلقى عن طريقها مخزونًا ضخمًا من الخبرات التي تساعده على حل مشكلاته، وتيسر عليه حياته، وتجعله أكثر تكيفًا مع مجتمعه والمجتمعات الأخرى (هدى هلالي،2010،513).

الأمر الذي يجعل تعليم اللغة العربية هدفًا أساسيًّا؛ ليتمكن المتعلم من امتلاك أدوات المعرفة، ويتزود بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية، ويكتسب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، ويتدرج في تنمية هذه المهارات بحيث يصل في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من الاستخدام الصحيح للغة (علي مدكور،2006،74).

ويمثل التمكن من مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) أحد أهم أهداف تعليم اللغة وتعلمها، ومن ثم فإن العمل على تعرف مظاهر الضعف في هذه المهارات، والعمل على علاجها أمر في غاية الأهمية؛ لذا من الضروري مراعاة مستوى المهارات اللغوية في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ إذ إنها تمثل الحاجات الأساسية لمتعلمي اللغة العربية، كما يجب مراعاتها عند تقديم المحتوى اللغوي للمتعلمين (علي الحديبي، وصالح الحجوري،2019،68).

وأكدت دراسة "جروفر" أن ممارسة الدراما في المستويات الدراسية المختلفة يساعد على تطور مهارات اللغة (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، وتعلُّم مهارات التفكير التحليلي لدى الأطفال، وأوصت الدراسة المسئولين عن التعليم بأهمية استخدام الدراما ضمن أنشطة الفصل المختلفة. (Grofer,1990)

وتعد مهارات الأداء اللغوي الشفهي من أهم المهارات التي يجب العمل على تنميتها من خلال تدريس اللغة العربية؛ فالأداء الشفهي وسيلة رئيسة في العملية التعليمية خلال مراحلها المختلفة، وذلك باستخدام اللغة شفهيًا، ويعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادمًا له، وهو مهم؛ لأن الفرد يتكلم أكثر مما يقرأ أو يكتب (محمد فضل الله،2003،50).

ومن أهم مهارات الأداء الشفوي التحدث؛ فهو عملية معقدة تتضمن القدرة علي التفكير وترجمته ترجمة شفوية بأداء صوتي وتعبير جسمي، وهي عملية مكتسبة وتحدث في إطار اجتماعي (محمود الناقة، وحيد حافظ، 2002،173).

وتظهر أهمية الأداء اللغوي الشفهي فيما ناله من اهتمام في دراسات عديدة للبحث العلمي، والتى تناولته من ناحية تنميته، أو تحديد مهاراته، أو تقويمه، ومن هذه الدراسات دراسة كلٍّ من: (إيمان قطب،2009)، ودراسة (قاسم البري،2011)، ودراسة (خالد عامر، 2012)، ودراسة (سحر فؤاد،2013)، ودراسة (حنان الشاذلي، 2019)، ودراسة (عزيزة الحارثي،2020)، ودراسة (سهير خضر،2021).

وتأسيسًا على ما انتهت إليه الدراسات السابقة تبرز الحاجة إلى دراسة لتحديد مهارات الأداء الشفهي (التحدث– والقراءة الجهرية)، ومهارات الحوار اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ويعد الحوار من المفاهيم الأكثر رقيًا في تعامل البشر؛ لما له من أثر في تدعيم الحياة الإنسانية؛ لذلك اهتم التربويون بالحوار – أدبًا ومهارات–؛فالحوار من الأساليب التي تنمي التفكير، وتقوى اللغة، وتشعر المتعلم بالراحة والطمأنينة، وتقوده إلى الإقناع والقبول، وتشبع إليه الرغبة في المعرفة، وتنمي مهارات الاطلاع، والكشف عن المجهول، والوسيلة الصادقة للكشف عما لدى الآخرين من آراء وأفكار، وتؤثر على الحراك، والتغير الاجتماعي نحو الأفضل، سواء كان التأثير مباشرًا، أم غير مباشر(الباني،2009،12).

ومن هنا تظهر أهمية الحوار بين عناصر العملية التربوية، الحوار كثقافة وقيمة تربوية عظمى تعني المدرسة بتقديمها، وإكسابها للمتعلمين، والنهوض بمستوياتهم العقلية، والنفسية، والاجتماعية، مما يجعلهم لبنة صالحة للمجتمع ورقيه (أماني الحارثي،129، 2013).

ويعد الأداء اللغوي الشفهي ومهاراته من أهم المهارات التى يجب أن يكتسبها التلاميذ خاصة في المرحلة الإعدادية؛ لتساعدهم علي التفاعل، وتنظيم السلوك، وتعرف السلوكيات المرغوبة، وتنمية القيم الأخلاقية، وبث القيم والاتجاهات والسلوكيات السليمة، والبُعد عن السلوكيات غير المرغوبة لديهم، من خلال استخلاص قائمة بأهم مهارات

الأداء اللغوي الشفهي، مثل: القراءة الجهرية، والتحدث، ومهارات الحوار اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

ضعف مهارات الأداء الشفهي التحدث– القراءة الجهرية، ومهارات الحوار اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مما دعا البحث لتصميم قائمة لمهارات الأداء الشفهي مثل التحدث والقراءة الجهرية ولغة الجسد، وقائمة لمهارات الحوار اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

أسئلة البحث:

سعى البحث إلي الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)؟

2- ما مهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد قائمة لمهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية).
2. تحديد قائمة لمهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

حدود البحث:

حدود بشرية:

مجموعة من معلمي اللغة العربية بمحافظة القاهرة، وتكونت مجموعة الدراسة من (20) معلمًا من معلمي اللغة العربية، وقد رُوعي أن يكون هؤلاء المعلمين من بيئة اقتصادية واجتماعية متقاربة.

حدود زمانية:

طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

حدود مكانية:

عدد من المدارس التابعة لإدارة المرج التعليمية، بمحافظة القاهرة، حيث مكان عمل الباحثة لمتابعة خطوات التطبيق.

حدود موضوعية:

تعرُّف بعض مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلًّا من:

– **التربويين:** قد يساعد التربويين؛ للاستفادة من قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أثناء وضع المناهج.

– **المعلمين:** قد يساعد المعلمين؛ للاستفادة من قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

– **الباحثين:** من خلال القيام بمزيد من الدراسات في مجال مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)،ومهارات الحوار في اللغة العربية، فلازال الميدان في حاجة إلى الاهتمام به من قبل الباحثين.

تحديد مصطلحات البحث:

أولًا: مهارات الأداء الشفهي:

وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، باستخدام اللغة شفهيًّا، ويُعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادمًا له، وهو مهم؛ فالفرد يتكلم أكثر مما يقرأ أو يكتب (فضل الله،50،2003).

الأداء اللغوي الشفوي:

أحد الطرق التي يستخدمها الإنسان للاتصال بغيره، ويقوم علي المشافهة بربط الأصوات الفردية مع بعضها لتكوين وحدات تحمل معانٍ، وربط هذه الوحدات مع بعضها لتكوين جمل، ويخضع هذا الربط لمنظومة القوانين التى تشكل قواعد اللغة (حسن شحاته، زينب النجار،2003،248).

وتعرفه الباحثة بأنه: وضع قائمة لمهارات الأداء اللغوي الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية) وقائمة بمهارات الحوار اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بما يحقق التفاعل مع الآخرين من خلال إشارات الجسم، وتعبيرات الوجه، والصوت، ونبراته، بحيث يؤثر إيجابيًّا

في نفوس المستمعين، ومن ثم تتغير السلوكيات الخاطئة، مثل: التنمر، والعنف، وغيرها بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

ثانيًا: مهارة التحدث:

ويعرفه (رسلان) بأنه فن نقل المعلومات من شخص لآخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل (مصطفى رسلان،2010،17).

إن عملية التحدث ليست عشوائية، وإنما هي عملية إعمال العقل، وتلزم المتحدث بمجموعة من القواعد، والضوابط، والصيغ، والتراكيب، وأساليب التعبير النحوية، والدلالية، والسياقية (ماهر عبد الباري،2011،94).

ثالثًا: مهارة القراءة:

يعرفها (مدكور) بأنها: مهارة عقلية وجدانية، تتعلق بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتعلق بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة، والتنظيم، والوضوح، والجمال (علي مدكور،2010،229).

وتعد القراءة عملية تعرف الرموز الكتابية، وفهم، وتفسير، ونقد، وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز، وهي عملية بنائية نشيطة، يؤدي فيها القارئ دور المعالج الإيجابي النشط للمعرفة، وتكمن أهميتها فيما تتضمن من عمليات عقلية، ومستويات تفكير عليا يؤديها القارئ (فايزة محمد،2013،10).

رابعًا: مهارة الحوار:

مراجعة الكلام بين طرفين، ويكون أسلوب الحوار لينًا سهلًا لطيفًا، ويغلب عليه طابع الهدوء والسكينة، ولا يلتزم الخصومة (محمد الشوبكي،2012،29).

ويعرفه (إسلام محمد،2020،6) بأنه: تفاعل لفظي وفكري ومعرفي ووجداني بين شخصين أو أكثر من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، في مناخ من الطمأنينة، وروح التعاون، والمشاركة، مع توافر الاستعداد المبدئي من كل الأطراف لقبول الرأى المختلف، واحترام حق كل مشارك في الحوار في تبني الآراء والمواقف، والدفاع عنها في إطار الأدب واللياقة؛ بما يسهم في تحقيق الاحتياجات الحياتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الأسئلة وأهدافها، وبالإجابة عن سؤال البحث، ورصد الظاهرة موضوع البحث، وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة قائمة

مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على المحكمين، وتحليل بيانات الاستبانة تحليلًا إحصائيًا، واستخلاص النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

متغيرات البحث:

يشتمل هذا البحث علي متغيرين أساسيين وهما:

1. مهارات الأداء الشفهي(التحدث– القراءة الجهرية).
2. مهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
3. **مجموعة البحث:** تكونت عينة الدراسة من (20) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمى اللغة العربية.

ثانياً: **إعداد الإطار النظري للبحث**:

دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة التي تتصل بالمحاور التالية:

– مهارات الأداء الشفهي(التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

يسير البحث وفق الخطوات الآتية:

- **الإطار النظري:** الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تتصل بالمحور التالي:

–**الأداء اللغوي الشفهي:** (مفهومه، وطبيعته، والمهارات، واستراتيجيات التعلم).

– دراسة وتحليل أهداف تعليم الأداء الشفهي بالمرحلة الإعدادية ومهاراته المختلفة.

– مفهوم الحوار ومهاراته.

- **إعداد أدوات البحث،** وتشمل:

– استبانة للسادة المحكمين مهارات الأداء الشفهي: (القراءة الجهرية– التحدث– مهارات الحوار) اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **تطبيق الأدوات:** ويشمل الخطوات التالية:

– اختيار مجموعة من المحكمين من خبراء المناهج وطرق التدريس.

- جمع البيانات، وتحليلها، ومعالجتها إحصائيا.
- التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

ثالثًا: إعداد أداة البحث، وتشمل:

استبانة تحديد مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

رابعًا: تطبيق الأدوات: ويشتمل الخطوات التالية:

– اختيار مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية، وكذلك مجموعة معلمي اللغة العربية.

– تطبيق الاستبانة على مجموعة البحث(المحكمين).

– جمع البيانات، وتحليلها، ومعالجتها إحصائيًا.

– التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.

– وضع التوصيات والمقترحات.

خامسًا: إجراءات البحث: ويشتمل الخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال: ما مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

اتبع البحث الخطوات التالية:

أ– الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الأداء الشفهي(التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ب– استخلاص قائمة مبدئية بمهارات الأداء الشفهي(التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ج– عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في صورة استبانة؛ للتأكد من صدق القائمة.

د– إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين والخبراء؛ للوصول إلى القائمة في صورتها النهائية.

وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته:

الإطار النظري للبحث:

اللغة فكر ناطق, ووعاء يصب فيه الإنسان أفكاره، ومعتقداته؛ معبرًا عما يجول بخاطره من تصورات، ومعانٍ, وحجر الأساس في بناء البنية التحتية؛ لتكوين الهوية الأساسية لشخصية كل فرد, ومرآة تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية، وجسر التواصل بين الجميع، وأداة لربط المجتمعات ببعضها وتعرف ثقافتها سواء كان ذلك للناطقين بها أو الناطقين بغيرها. (إيناس عمر،3،2022)

ويمثل التمكن من مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) أحد أهم أهداف تعليم اللغة وتعلمها، ومن ثم فإن العمل على تعرف مظاهر الضعف في هذه المهارات، والعمل على علاجها أمر في غاية الأهمية؛ لذا من الضروري مراعاة مستوى المهارات اللغوية في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ إذ إنها تمثل الحاجات الأساسية لمتعلمي اللغة العربية، كما يجب مراعاتها عند تقديم المحتوى اللغوي للمتعلمين (علي الحديبي، وصالح الحجوري،2019،68).

أولًا: مهارات الأداء الشفهي: (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار:

1-التحدث: Speaking

التحدث يعني: الأداء اللغوي الشفهي المتميز، وهو عملية نقل المعلومات والأفكار والانفعالات وتبادلها باستخدام اللغة الشفهية (عبد الرازق حسين،133،2014).

ويُعرَّف بأنه: "مهارة لغوية تتضمن قدرة الفرد على التفكير، واستعمال اللغة والأداء الصوتي والحركي في التعبير الشفوي عن مشاعره، وأحاسيسه، وأفكاره، واعتقاداته، واتجاهاته، وخبراته، واتجاهاته، وأغراضه، ومواقفه، ونقلها إلى الآخرين بطريقة وظيفية أو إبداعية، وفي طلاقة وانسيابية، مع سلامة النطق، وحسن الإلقاء، وصحة التعبير (كمال زعفران 229،2011).

وتعرفه الباحثة بأنه: مهارة من مهارات الأداء الشفهي الأكثر تأثيرًا واستخدامًا عن المهارات الأخرى، وتتم من خلال التواصل مع الآخرين مؤثرًا ومتأثرًا، ونقله بصوت معبر وملامح وإشارات تدعم المعنى وتعزز الأداء.

أهمية التحدث:

يعد التحدث من أهم مهارات الأداء الشفهي، وأكثرها استخدامًا عن بقية جوانب الأداء اللغوي الأخرى، فالأداء الشفاهي للغة يسبق الأداء الكتابي، ويوضح ذلك فلوريز (Florez Mary Ann,C,1999) بأن اللغة الشفاهية تحتل مكانًا بارزًا من عملية التواصل اللغوي

في المجتمع المعاصر الذي نعيشه؛ لكثرة المواقف الاجتماعية التي نتعرض لها، وتحتاج هذه المواقف إلى شرح، أو تفسير، أو رد على موضوع معين، أو تقديم الأشخاص بعضهم إلى بعض، أو غير ذلك مما تقتضيه المواقف الاجتماعية المتعددة.

إن التحدث وسيلة للفهم والإقناع؛ فهو ضروري في العملية التعليمية؛ لتفعيل التفاعل اللفظي في المواقف التعليمية، كما يهدف إلى الآتي، كما وضح (علي مدكور، 2008، 128):

1. تمكينه من السيطرة على عمليات تفكير التلميذ، وتتابع تلك العمليات، وتسلسلها في تلاؤم.
2. تقويم روابط المعنى عنده.
3. تعويده ترتيب أفكاره، وتنظيمها أثناء الحديث.
4. جعله بيدي رأيه بشجاعة وجرأة في موضوعٍ أو قضيةٍ سمعها، أو شاهدها، أو قرأها.
5. إقداره على التعبير باستقلالية وسرعة– وبخاصة– في المواقف الشفوية المفاجئة.
6. تعبيره عن نفسه في مواقف الحياة المختلفة (الخطابة، والإلقاء، الحوار، والمناقشة).
7. تحسين هجائه ونطقه.
8. إكسابه القدرة على ترجمة ما يشاهده، أو يسمعه، أو يقرءوه بلغة سليمة.

ونظرًا لأهمية مهارة التحدث وتنمية مهارات المتعلمين فيها، فقد عرضت الباحثة الدراسات التي تناولتها، مثل دراسة كلٍّ من: (Susant,2007) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار والتمثيل الدرامي في تعليم مهارة التحدث للطلاب الماليزيين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتكونت عينة الدراسة من(341) طالبًا وطالبة ضمن صفوف المرحلة الأساسية من الصف السابع وحتى الصف التاسع، وقد درست العينة مهارات التحدث باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، حيث استخدم الباحث اختبارًا لقياس أثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تحسين مهارات التحدث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات التحدث باستخدام استراتيجية لعب الدور والتمثيل الدرامي.

وأجرى لامبور(Lambur,2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس بأسلوب المنحنى التواصلي في تحسين مهارات التحدث لدى

الطلاب الصينيين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبًا وطالبة من طلاب الصفين التاسع والعاشر، وقد قسموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، بلغ (70) طالبًا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية. وبعد الانتهاء من فترة التدريس خضع الطلاب لاختبار موقفي في مهارة التحدث، تكوَّن من خمسة عشر موقفًا يتحدث الطالب في كل موقف مدة دقيقتين فقط. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات التحدث لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مهارات ضبط الأداء والدقة وتسلسل الأفكار، بينما أظهرت الدراسة فروقًا دالة إحصائيا لصالح الذكور في مهارة الاستمرارية والتنظيم.

وأجرت (جيهان عمارة،2010) دراسة حول فعالية برنامج مقترح للأنشطة اللغوية الشفهية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء "نظرية التعلم بالنموذج"، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات التحدث، ومن خلال مناقشة ثلاث وثلاثين معلمًا ومعلمةً للمرحلة الابتدائية، على هامش ملتقى التربية العملية، والذي ينظمه مكتب التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس، تبين قصور منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ وبخاصة في مجال فن التحدث، وقصور الأنشطة المدرسية التي تهدف إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (46) طالبًا وطالبةً، حيث أثبتت الدراسة وجود فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة بنسبة 90% من التمكن في المهارات الأساسية لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.

وأجرى (سيتي نور،2017) دراسة هدفت إلى تعرُّف أثر استخدام إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا وطالبةً، موزعين على مجموعتين؛ تكونت المجموعة التجريبية من (15) طالبًا وطالبةً درسوا مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية التلخيص، وتكونت المجموعة الضابطة من (15) طالبًا وطالبةً درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة اختبارين؛ أولهما اختبار مهارات التحدث (القبلي والبعدي)، وثانيهما اختبار القراءة الجهرية (القبلي والبعدي)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التلخيص في اختباري القراءة الجهرية والتحدث.

كما أجرت (ريم عبد العظيم،2018) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي، والحد من قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم، وافتقار منهج اللغة العربية إلى العناية بهذه المهارات وفق المداخل الحديثة المناسبة لطبيعتهم ومبادئ تعليمهم، فضلًا عن شيوع المظاهر الانفعالية المرتبطة بمواقف التحدث لديهم، وهو قلق التحدث لديهم، وللوصول إلى حل لمشكلة الدراسة اتُبعت مجموعة خطوات تمثلت في بناء قائمة بمهارات التعبير الشفهي المناسبة لعينة البحث، وتضمنت عشر مهارات، وزعت على أربعة محاور، تمثلت في: المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب، والمرتبطة بالفكر والمضمون، والمهارات المرتبطة بالنطق والأصوات، والمهارات المرتبطة بالهيئة والجانب الملمحي.

وأجرى (عبد العزيز بن حمد،2020) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التحدث والإلقاء باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في تدني طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان في مهارات التحدث والإلقاء، ويعزي هذا إلى ضعف الاهتمام بتدريبهم على مهارات التحدث والإلقاء، باستخدام استراتيجيات تدريسية مبتكرة وفعَّالة مع ندرة وجود برامج ومقررات للتدريب على تلك المهارات،

وباستقراء ما سبق ترى الباحثة أهمية مهارة التحدث في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في إكساب التلاميذ ما يلي:

- التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- الشعور بالثقة بالنفس والاعتزاز بها.
- تطوير مهارات اللغة للتلاميذ.
- التحدث بأسلوب جذاب وشائق.
- العمل على فهم الآخرين، والاستماع لهم، والتأثير فيهم.
- إجادة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعاني عند الإلقاء والتحدث.
- إكساب التلميذ سلوكيات محببة مثل: احترام الآخرين، والتحدث معهم بود.
- التعبير عن المشاعر والأفكار والآراء.
- الإحساس بالمسئولية أمام نفسه والآخرين.
- تقوية الروابط الاجتماعية.

أهداف التحدث:

حددت وزارة التربية والتعليم (2009، 88-97) أهداف مهارات التحدث، وصنفتها على مستوى الصفوف والمراحل؛ وفقًا لمتطلبات كل مرحلة وصف دراسي، وسوف نعرض

أهداف المرحلة المعنية بها الدراسة الحالية، وهي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية):

- **الصف الأول الإعدادي:**

- يعبر عن أفكاره في سهولة ويسر.
- يعبر عن حاجاته، ونفسه في تراكيب لغوية بسيطة.
- يُخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ينطق الكلمات نطقًا صحيحًا.

- **الصف الثاني الإعدادي:**

- يُعبر عن أفكاره في ترتيب يلائم المستمع.
- ينتقي الألفاظ المناسبة أثناء الحديث.
- يستخدم ملامح الوجه وهيئته الجسمية.
- يتحدث بالقدر المناسب الذي لايُمل ولا يُخل.

- **الصف الثالث الإعدادي:**

- يُغير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف.
- يختار الألفاظ الموحية لحديثه.
- يستخدم التنغيم أثناء الحديث.
- يُدير حديثًا أو مناقشة في موضوعٍ ما بحيث يكون في إطار الموضوع.
- يُدلل ويُعلل في تعبيره.

ومن خلال عرض هذه الأهداف يجب أن يُراعى عند بناء برنامج الدراسة الحالية؛ بحيث يشمل على أهم الأهداف، وتنمية مهارة التحدث؛ لذا سيتم تحديد مهارات التحدث ومستوياتها المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد صُنفت مهارات التحدث وفقًا لجوانب الأداء الشفوية كما حددها كلٌّ من: (محمود الناقة،599،2002–600)، (أحمد حسن،323،2005)، و(إياد محمد،233،2012– 235)من خلال ما يلي:

3– الجانب الفكري، ويتضمن ما يلي:

- تحديد الفكرة الرئيسة.
- ابتكار أفكار جديدة.

- توليد الأفكار.
- تسلسل وترابط الأفكار.
- وضوح الأفكار، وفهمها بسرعة.
- تنوع الأفكار، وفهمها بسرعة.
- وضوح الأفكار، وكثرتها.
- ثراء وتنوع المعارف، والمعلومات، والخبرات.
- صحة ودقة المعلومات.
- الاستشهاد والبرهنة على ما يقال.

4- الجانب اللغوي (الأسلوبي)، ويشتمل على:

- استخدام الفصحى دون تكلف.
- الإيحاء بالكلمات.
- تنوع الجمل.
- وضوح الجمل.
- الضبط النحوي السليم.

5- الجانب الصوتي، ويتمثل في:

- دقة مخارج الأصوات.
- وضوح الصوت.
- مناسبة طبقة الصوت للمقام وللمقال.
- التعبير بالصوت عن المعاني.
- الوقوف بالصوت وقفات صحيحة.
- التحدث بسرعة تناسب المستمعين.

6- الجانب الملمحي، ويتضح في:

- تعبيرات الوجه تدعم المعنى.
- اشتراك الجسد في التعبير.

- تمثيل المعني وتجسيدها.
- النظر في أعين المستمعين.

7- الجانب التفاعلي، ويتضمن:

- إثارة المستمعين.
- احترام المستمعين، ومجاملتهم.
- الإيجاز والتركيز.
- الاستماع بعناية لأسئلة المستمعين، وآرائهم.
- السرد في الوقت المناسب.
- ختم الحديث بصورة ممتعة.
- تلخيص الحديث بصورةٍ جذابة.

وباستقراء ما سبق، نستطيع القول بأنه لابد من الاهتمام بجميع الجوانب (التفاعلي، الصوتي، الملمحى، والفكري، واللغوي)؛ للمساهمة في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

العلاقة بين التحدث والقراءة:

تُعد القراءة أحد مصادر تغذية الدماغ ثراءً لغويًّا لكل من يتقاعد معها كمهارة استقبالية، والمتحدث الجيد قارئ جيد، يستفيد من هذه المهارة؛ ليبني قدراته الكلامية، وينمي حصيلته اللغوية، ويشير (ماهر عبد الباري،2011،147) إلى أن القراءة الجهرية وعملية التحدث مهارات شفوية يستعين فيها القارئ والمتكلم بالعديد من الأشياء التي تعد قواسم مشتركة، مثل: التنغيم الصوتي، والنبر، تمثل المعنى عند القراءة الجهرية أو عند التحدث، مراعاة مجموعة من العلامات الاصطباحية عند القراءة التي تترجم هذه الإشارات إلى واقع علامات الترقيم.

هذا، ويقدم براون (Brown,H.D,2007) بعض المبادئ والأساليب التي يجب مراعاتها عند تصميم استراتيجيات تعليم التحدث، مما يحقق التفاعل في المواقف التعليمية وهي:

- إتاحة الفرصة للتواصل الشفوي.
- إتاحة الفرصة لدمج الاستماع والتحدث.

- تشجيع استخدام اللغة في سياقات لها معنى.
- استخدام تقنيات تغطي الاحتياجات المتنوعة للطلاب.
- تقديم أساليب تزيد دافعية الطلاب وتشركهم في التعليم، وتساعدهم على الإيجابية في الأنشطة المختلفة.
- تشجيع الطلاب على تنمية استراتيجيات التعلم الخاصة بالتحدث.
- تقديم تغذية راجعة مناسبة، وتصحيح مناسب.

ويذكر (عبد العزيز بن حمد،2020)عددًا من من أساليب تعليم مهارات التحدث، لابد عند وضعها مراعاة ما يلي:

- يعرف الطالب من أين يبدأ، وما الأداء المطلوب تعلمه؟ وما الخبرات التي يجب أن يوفرها لطلابه؟
- يعطي الطالب الوقت الكافي للتفكير، ويعززهم بصورة إيجابية.
- يتدرج المعلم في إكساب الطالب مهارات التحدث؛ لأن أي مهارة تكتسب تدريجيًّا سواء أكانت مهارة حركية أم عقلية، من خلال تمارين وتطبيقات محددة ومقصودة يعمل على توظيفها.
- يوفر المعلم مواقف مشابهة للمواقف التي سيواجهها الطلاب في حياتهم اليومية خارج المدرسة.

القراءة الجهرية:

عرفتها (منتهى عبد الجواد، 2020) بأنها: القراءة بصوتٍ مسموع، وبسرعةٍ ودقةٍ وإتقانٍ، مع الفهم الصحيح وإدراك المعنى، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب.

وباستقراء ما سبق يمكن تعريف القراءة الجهرية في هذا البحث: هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات واضحة مسموعة، وبسرعة ودقة، وتراعي المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أنواع القراءة:

من حيث الشكل العام تنقسم القراءة إلى: قراءة جهرية وقراءة صامتة، وتستخدم القراءة الصامتة في قراءة الصحف والمجلات والكتب، بينما تستخدم القراءة الجهرية في قراءة قطعة للآخرين (نشرات الأخبار)، وتأييد رأي، وإلقاء تعليمات أو إرشادات، وإفادة الغير بالمعلومات. من حيث الغرض العام: تنقسم إلى قراءة للدرس، أو قراءة للاستمتاع،

أو القراءة في بعض أوقات الراحة، ومن حيث أغراض القارئ: تنقسم القراءة تبعًا لأغراض القارئ، ومن هذه الأغراض: البحث عن معلومات، أو إتباع الإرشادات، أو زيادة الفهم لحل مشكلة ما، أو الإجابة عن سؤال أو تتبع أحداث (عبد الرحمن محمود، 39،2005).

وللقراءة الجهرية مجموعة من المزايا، تتمثل في: الجوانب النفسية، والتربوية، والاجتماعية؛ فمن الجانب النفسي: ينال الطالب من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه ومديحه أمام زملائه مما يشعره بالنجاح، ويساعده على تحقيق ذاته، ومن الجانب الاجتماعي: تعد الطلاب للمواقف الاجتماعية ومواجهة الجماهير، وتزيل عنهم صفة الخجل، وتبعث الثقة في نفوسهم، ومن الجانب التربوي: تساعد القراءة الجهرية على إجادة النطق، والإلقاء، وتمثيل المعنى لدى الطلاب، ثم إنها وسيلة المعلم في تشخيص نواحي الضعف في النطق لدى الطلبة، ومحاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائيين، وهي أيضًا تسرُ القارئ والسامع معًا فيشعر كلاهما بالاستمتاع والسرور (سلوى مبيضين،2004).

وهناك عوامل متعددة تساعد الفرد على القيام بالنشاط القرائي بطريقة صحيحة، وتضمن الوصول بالقارئ إلى الهدف من القراءة، وأبرزها هذه العوامل كما بينها (إبراهيم عطا،2006):

-**الجلسة الصحيحة:** وفيها يكون القارئ على وضع مريح من الناحية الصحية، بحيث تستقر أعضاؤه على ما يجلس عليه، وإبعاد الكتاب عن عينه مسافة تقدر بثلاثين سنتيمترًا.

-**الإضاءة والتهوية:** حيث ينبغي أن تكون الإضاءة كافية، والتهوية معقولة.

-**الهدوء:** أن يكون المكان خاليًا من الضوضاء والأصوات العالية التي تشتت انتباه القارئ وتبعده عن التركيز، وتزيد من الجهد المبذول في القراءة.

-**المتابعة المستمرة:** وفيه يتطلب من القارئ التركيز، وربط المادة المقرروءة بعضها ببعض.

-**الصحة العامة:** أن يكون القارئ سليم الحواس وخاصة –العينين–، وألا يكون القارئ متعبًا أو مجهدًا.

-**المعلم الكفء:** ومنه تنبثق الجوانب الصحيحة في القراءة النموذجية، فثقافته، وقراءته، وتمثيله للمعنى، وقدرته على توصيل المقروء للطلاب، وإفهامهم ما وراء المعنى كل هذا يؤدي إلى تنامي القراءة لدى المتعلم.

-**الكتاب الجذاب:** عن طريقه يتم استقطاب القارئ، واعتباره صديقًا ملازمًا يرى نفسه ويحقق به مطالبه، وتشمل الجاذبية من حيث الشكل: ورقه، ولونه، وطباعته، وحجمه،

ومن حيث المضمون: فكره وقضاياه، وتسلسله، ومناسبته، وضوحه، والمعايير القيمية التي يتضمنها.

ونجد مما سبق أن الهدف الأساسي من تدريس اللغة العربية إكساب الطالب القدرة على الاتصال اللغوي سواء كان شفويًّا أو كتابيًّا، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ؛ ولذلك فإن للغة فنونًا أربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وهذه الفنون هي أركان الاتصال اللغوي، متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى؛ فالمستمع الجيد بالضرورة متحدث جيد، وكاتب جيد، وهذه النظرة إلى اللغة تقوم على أساس التكامل بين فنونها بدلا من التفتت الحاصل نتيجة تدريسها كفروع في مواقف مصطنعة. (علي مدكور، 2006)

ومن هنا نستطيع توضيح العلاقة بين التحدث والقراءة الجهرية، إن التحدث مهارة إنتاجية شفوية تدرب التلاميذ على الطلاقة Fluency، وتتحدد بقدرة التلميذ في التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق أو لجلجة، فالمتحدث الجيد قارئ جيد. Byrne, (1990:9)

وإذا كان الأداء المعبر كأحد مكونات الطلاقة القرائية يهدف إلى امتلاك التلاميذ القراءة بطريقة أصوات القراءة الشفهية التي تشبه الخطاب التحاوري أي خطاب (خطاب التحدث)، فالتلاميذ يقرءون باستخدام: (الوقفات القليلة بين الكلمات، والوقفات الطويلة بين العبارات، والوقفات المتساوية بين الجمل، والتنوع في السرعة، ورفع الصوت وخفضه، فتبدو أصواتهم كأنهم يتحدثون، كما أن هذه القراءة التعبيرية توضح الصلة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة، وتجعل التواصل والفهم مع المستمع أسهل. (Marshall,Campbell,2006,192)

ومن أهم سمات المتحدث الطلق ما يلي:

- يتحدث بلغة سليمة وطلاقة تعبيرية مناسبة.
- يختار التعبيرات، والكلمات، والأساليب المناسبة للمواقف المختلفة.
- يستخرج أفكارًا منظمة واضحة ومحددة.
- يركز على الفكرة الرئيسة ويبتعد عن التفصيلات غير المهمة.
- يعبر عن الأفكار الخاصة بموضوع ما بإيجاز وطلاقة دون توقف ينبئ عن عجز.
- ينطق الحركات والأصوات من مخارجها الصحيحة.
- يوظف النبر على الكلمات عند التحدث.

- يُقدم أفكارًا واضحة ومنظمة، ويركز على الفكرة الرئيسة، ويبتعد عن التفصيلات.
- يُغير في الأداء الصوتي (ارتفاعًا وانخفاضًا– حدةً وهدوءًا) للتعبير عن الموقف.
- يُنوع من سرعة حديثه؛ وفقًا للموقف وظروف المستمعين.
- يستخدم أماكن الوقف السليمة، ويوصل ما يستحق الوصل.
- التعبير وضبط الانفعالات وتقبل النقد.
- يعتدل في السرعة أثناء التحدث.
- يراعي أمكان الوقف العارض والتام.
- يراعي قواعد النحو والصرف.
- تحديد العلاقة بين مهارات القراءة الجهرية ومهارات التحدث.

مهارات الحوار:

وتُعرفه (أماني قنصوه،2019) آداب الحوار بأنه: السلوكيات المهذبة، والأسلوب اللائق، والأداءات الراقية، والأخلاقيات الأصيلة التي يجب أن يتبعها طرفا الحوار في أثناء ممارسته.

وهو أحد الأشكال الرئيسة للأنشطة اللغوية، التي تتميز بتركيبات معقدة، وتفاعلات بين المتحاورين (Border,1991,p,19)

هذا، وقد توصلت الباحثة إلى تعريف الحوار بأنه: وسيلة للتفاعل بين شخصين أو أكثر سواء كان تفاعلًا لفظيًا ووجدانيًا وفكريًا ومعرفيًا، تسوده آداب الحوار من خلال احترام الرأي والرأي الآخر، والتعاون، والمشاركة الفعَّالة، والألفة، والمحبة، والتسامح؛ وذلك بهدف الوصول إلى هدف معين.

أهمية الحوار:

للحوار أهمية كبيرة في العملية التربوية، فهو طريقة تربوية ناجحة وأسلوب تعليمي رائع؛ لذا أمر الله (عز وجل) في القرآن الكريم به نبيه – صلى الله عليه وسلم– حيث قال تعالي: **(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159)آل عمران: 159**

واستخدمه النبي – صلى الله عليه وسلم– في كثيرٍ من المواقف التي علم فيها أصحابه الكثير من القيم السامية والمبادئ العالية، منها: ما ورد في صحيح مسلم أنه– صلى الله عليه وسلم– قال لأصحابه: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، قال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصوم وزكاة وحج، ويأتي وقد شتم هذا، وقتل هذا، وسفك دم هذا، فيأتي هذا ويأخذ من حسناته، فإذا فنيت حسناته، أُخذ من حسناته، فإذا فنيت حسناته، أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار (عبد العظيم المنذري الدمشقي، مختصر صحيح مسلم، 1985، 205).

ثالثًا: أهمية الحوار في العملية التعليمية فيما يلي:

اتفق كلٌّ من (سعيد إسماعيل علي، 2000،359)، (Christin Prats Poulston,1992,p,54)

على أهمية الحوار، ويتمثل ذلك في الآتي:

1. يساعد في بناء شخصياتٍ قادرة على البحث عن الحقيقة، والدفاع عن الحق من خلال ما يفيض به الحوار من قدرات، وإثبات الحقوق بالأدلة الدامغة والقرائن الشفوية، فضلًا عن ذلك فالحوار يربي في نفس المتعلم الحماس للحق وتحري الصواب.
2. يتعلم الطالب من خلال مهارات الحوار وآدابه الصيغ الاجتماعية للمواقف المتعددة؛ فهو يتعلم كيف يعتذر، وكيف يشكر، كما أن الطالب يظل في اشتياق لاستقبال المعلومات التي تسد حاجة معينة لديه.
3. يساعد على إتقان آداب ومهارات الحوار على ابتعاد المتعلم عن الغرور، بل ميله إلى التواضع؛ لأنه من خلال هذه المهارة يضع يده على قدرات الآخرين الذين منهم أشخاص قد يتفوقون عليه في قدراتهم العقلية أو القدرة العامة، ومن ثم يتجه نحو التعامل مع الغير بموضوعية وتواضع .
4. تساعد آداب الحوار على تحقيق المتعة العقلية والتسلية، كما يساعد على توسيع المدارك، كذلك فإن إجادة مهارات الحوار وفنونها تصقل أسلوب المتعلم وألفاظه، وتلبس حججه ثوب الإقناع.
5. يحقق الحوار آدابًا وأخلاقًا كريمة خصوصًا في المتعلمين الكبار، كما يغرس في نفوسهم التحلي بأصول وآداب الحوار وقواعده.

رابعًا: أهمية الحوار للحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

لتعرُّف أهمية الحوار للحلقة الثانية من العليم الأساسي قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية التي تناولت الحوار كدراسة كلٍّ من: (عبد الله المشوخي،2009)، (أحمد العطوي،2012)،(أماني الحارثي،2013)، (مجدي حسين،2013)،(هند الفرا،2015)،(إسلام عبد الحميد،2020)، وقد قامت الباحثة بتحديد أهمية الحوار لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسي من خلال الآتي:

1. ينمي الحوار روح التعاون، والمحبة، والألفة ، والبُعد عن النزاع والفراق، ونبذ العنف والأنانية، وحب الذات لدى المتعلمين.
2. يساعد الحوار المتعلمين على اكتساب مجموعة من المفاهيم حول نفسه والآخرين، وحول البيئة المحيطة به؛ شريطة أن تكون هذه المفاهيم لها قيمة وظيفية في حياة المتعلم، وفي غرس قيم ومبادئ وأسس إنسانية أصلية وصحيحة.
3. يسهم الحوار في تكوين شخصية المتعلمين، ويساعدهم في الاخراط بالمجتمع، وتقبل الرأي والرأي الآخر.
4. ينمي الحوار القيم البناءة لدى المتعلمين، مثل: قبول الآخرين، وحسن التعامل معهم، احترام آراء الآخرين، كما يزيد الحوار من تفاعلهم واندماجهم في الحياة.
5. يعد الحوار من أهم شروط التواصل بين البشر؛ فمن خلاله يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وميوله، ويلبي رغباته وحاجاته في التعامل مع الآخرين، وهو من أهم الوسائل التي تساعده على نمو المعرفي وزيادة خبراته.
6. تنمية القدرة علي استخدام مهارات اللغة الأخري، مثل: التحدث، والاستماع، والقراءة، وغيرها من مهارات اللغة، من خلال إدارة نقاشات بنَّاءة؛ مما يتيح فرصة أفضل للتعلم، والتواصل مع الآخرين.
7. يشجع الحوار على البحث، والتفكير، والتعلم الذاتي، وتنظيم المعلومات، وعرضها بصورة سليمة، وفي ضوء الموقف الحواري المطروح.
8. يساعد إتقان آداب الحوار إلى التحلي بمحاسن الأخلاق، مثل: ميله إلى التواضع، وابتعاد المتعلم عن الغرور، وحب الذات، بل يسعى من خلال آداب الحوار إلى مساعدة الآخرين وتقبلهم.
9. الالتزام بقواعد وأصول وآداب الحوار المختلفة.

10. الحوار يساعد المتعلم على التكيف والتأقلم مع البيئة المحيطة، وحسن التعامل مع الآخرين.
11. يسهم الحوار في تنمية مهارات الابتكار والإبداع، من خلال تناول الأفكار الجديدة في المواقف الاتصالية والحوارية.
12. يسهم الحوار في إحداث قناعات ورؤي جديدة لدى المتعلم، مما يجعله قادرًا على اتخاذ القرارات، والإدارك الواسع لما يدور حول المتعلم، وعلاج المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.
13. ينمي الحوار لدى المتعلم المهارات الاجتماعية التي يحتاجها في التعامل مع الآخرين بطريقة محترمة ومهذبة، ومنها: احترام آراء الآخرين، قبول النقد البنَّاء، حسن الاستماع، التحدث بلباقة مع الآخرين، حرية إبداء الرآي، الإقناع، كما يزيد الحوار من تفاعلهم في الحياة اليومية.
14. يساعد الحوار في دفع العملية التربوية نحو الأمام؛ من خلال زيادة الشعور بالثقة، وتحقيق الاستغلال الأمثل لطاقتهم؛ وذلك لإتاحة الفرصة لهم لتغيير وجهات نظرهم، وطرح أفكارهم بصورة واضحة وصحيحة، وتشجيعهم على بذل الكثير من العطاء، والمساهمة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
15. وترى الباحثة أن آداب ومهارات الحوار مهمة لكل متعلم، خصوصًا – المرحلة العمرية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي–، كما أن المدرسة هي المؤسسة الأكثر تأثيرًا في تنمية قيم وآداب الحوار، وفي هذا البحث سوف تستخدم الباحثة مهارات الأداء الشفهي: (التحدث – والقراءة الجهرية)، ومهارات الحوار التي تتناول مجموعة من القيم وتقوم على أسلوب حواري بنَّاء؛ لمساعدة التلميذ على فهم نفسه والبيئة المحيطة به، وأهمية إكسابه المهارات وآداب الحوار وعلاقتها بالمهارات الأخري في اللغة العربية، مثل: مهارات التحدث والقراءة الجهرية؛ بهدف الارتقاء بتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أدبيًا، وأخلاقيًا، وفكريًا، والتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.

وقد أوضح (Richard Young,1995) أنماط التحاور التي تتم بين الطلبة المتقدمين والمتوسطين من دارسي اللغة الإنجليزية، وأهمية التحاور في تنمية المهارات اللغوية، وذلك من خلال مقابلات البراعة اللغوية بين المتحاورين، ودراسة (Michael p. GILMOR& Sanyo Diaku,1996) حيث أكدت أهمية تنمية مهارات الحوار عن طريق تمثيل الأدوار، والسماح لكل طالب أن يمثل دورًا ما.

ومن خلال ما سبق تبين أهمية تحديد مهارات الأداء الشفهي(التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثانياً: **إجراءات البحث**:

إعداد أداة البحث:تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة في هذا البحث؛ للإجابة عن تساؤل البحث، وفيما يلى عرض لكيفية إعداد أداة البحث وإجراءات ضبطها؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام:

إعداد قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث – القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

اتبع البحث في إعدادها الإجراءات التالية:

تحديد الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والوقوف على ما يناسب المتعلمين منها.

مصادر اشتقاق مهارات القائمة: تم اشتقاق قائمة المهارات من الإطار النظري بما تضمنه من دراسات وبحوث في مجال تعليم اللغة العربية، وكذلك الأدبيات والمراجع التربوية، والدوريات المتخصصة.

تصميم الصورة المبدئية:

تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (3) مهاراتٍ رئيسة، تندرج تحت كل منها(10) مهاراتٍ فرعية، بمجمل (30) مهارة فرعية، وقد رُوعي عند اختيار وتحديد هذه المهارات أن تصاغ بدقة، ووضوحها بحيث يمكن قياسها بأسلوب سهل ميسر، وتم عرض القائمة على عددٍ من السادة المحكمين وهذه الصورة النهائية بعد التعديلات.

الرقم	المهارة	مهمة بدرجة				
		كبيرةجدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	ضعيفة
	أولًا: مهارات التحدث: **تتطلب مهارات التحدث من تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي أن:**					
1	يتجنب استخدام اللغة العامية في حديثه.					
2	يبدأ حديثه بطريقة مشوقة جذابة.					
3	يرتب الأفكار في تتابع منطقي.					
4	يدعم أفكاره وآراءه بالحجج والبراهين والشواهد.					
5	يتمتع بالطلاقة في التعبير، مثل رأيه في قضية ما					
6	يلتزم بموضوع التحدث.					
7	يتحدث في جمل تامة المعني.					
8	يستخدم السلوك غير اللفظي (الإيماءات وتعبيرات الوجه والحركات) بطريقة فعَّالة.					
9	يختم لموضوع بجمل قوية تؤثر في المستمعين.					
10	تنهي الموضوع في الوقت المحدد.					
	مهارات أخري خاصة بالتحدث ترون إضافتها:					

مهارات الحوار	مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسي			مهارات ترون تعديل صياغتها
	مناسبة جدًّا	غير مناسبة	غير مناسبة جدًّا	
يحدد أهدف الحوار ومحاوره الرئيسة.				
يلتزم بالفكرة الرئيسة لموضوع الحواروبلخصها.				
يحدد أطراف الحوار				
يتحدث مستخدمًا القواعد اللغوية والنحوية في أثناء الحوار استخدمًا صحيحًا.				
يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين المتحاورين قبل نهاية الحوار.				
يختار مفردات مناسبة للموضوع في حواره.				
يفتح الحوار بمقدمة مناسبة.				
يربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة لموضوع الحوار.				
ينهي الحوار بخاتمة مناسبة.				
يتحدث بشكل متصل ينبأ عن الثقة والجرأة.				
مهارات أخرى خاصة بالحوار ترون إضافتها				

مهارات القراءة الجهرية	مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسي			مهارات ترون تعديل صياغتها
	مناسبة جدًّا	غير مناسبة	غير مناسبة جدًّا	

يضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا، والنطق السليم للحروف.				
يعزز الثقة بالنفس والجدية.				
يراعي مواطن الوقف والوصل.				
يقرأ مستخدمًا القواعد اللغوية والنحوية في أثناء القراءة الجهرية استخدمًا صحيحًا.				
يخرج الحروف من مخارجها الأصلية.				
يعبر صوتيًّا عن المعاني المقروءة.				
يلتزم بمواضع الوقف الصحيحة.				
يتحكم في الصوت المناسب لنطق الكلمات.				
يراعي علامات الترقيم.				
يجذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم، ويجيد مواجهة الجمهور.				
مهارات أخرى خاصة بالقراءة الجهرية ترون إضافتها				

- **حساب صدق القائمة:**للتأكد من صدق القائمة استخدمت الباحثة صدق المحكمين كالتالي:

-صدق المحكمين (الصدق الظاهري):عرضت الباحثة القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين[1] من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك خبراء اللغة العربية بمركز تطوير المناهج؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء المهارات الفرعية إلى المهارات الرئيسة التى تندرج تحتها، وذلك وفقًا لبديلين(تنتمي/ لا تنتمي)، ومدى مناسبة المهارات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفقًا لبديلين(مناسبة/غير مناسبة)، ومدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات وفقًا لبديلين

[1]- ملحق (1) : قائمة المحكمين .

(صحيحة/ غير صحيحة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا سواء بالحذف أو بالإضافة.

هذا، وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي كان من أهمها:

حذف بعض المهارة الفرعية الآتية من المهارات الرئيسة وذلك على النحو التالي:

- حذف مهارة " يتدرب على صحة الأداء والتأثير فيه" من مهارات القراءة الجهرية.
- حذف مهارة " يلخص الافكار الرئيسة التي طرحت أثناء الحوار" من مهارات الحوار.
- حذف مهارة " تنهي الموضوع في الوقت المحدد" من مهارات التحدث.

وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمون.

- **حساب ثبات القائمة:** للتحقق من ثبات قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، قامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر (Cooper)P لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين، وذلك على النحو الذي تظهره نتائج القائمة.

نتائج قائمة المهارات:

استخدمت الباحثة معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة المقترحة، وقد استبقت الباحثة على المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80.00% فأكثر، وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على القائمة بما تتضمنه من مهارات، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على القائمة ككل:

جدول (1)

نسب الاتفاق بين المحكمين على قائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

(ن = 20)

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	نسب الاتفاق		
			مدى انتماءالمهارات الفرعية للمهارة الرئيسة	مدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين	مدى صحة الصياغة اللغوية
1	مهارات التحدث	يتجنب استخدام اللغة العامية في حديثه.	%80.00	%90.00	%100.00
		يبدأ حديثه بطريقة مشوقة جذابة.	%100.00	%95.00	%100.00
		يرتب الأفكار في تتابع منطقي.	%95.00	%100.00	%95.00
		يدعم أفكاره وآراءه بالحجج والبراهين والشواهد.	%90.00	%95.00	%100.00
		يتمتع بالطلاقة في التعبير، مثل: رأيه في قضيةٍ ما	%100.00	%95.00	%100.00
		يلتزم بموضوع التحدث.	%95.00	%100.00	%95.00
		يتحدث في جمل تامة المعني.	%80.00	%90.00	%100.00
		يستخدم السلوك غير اللفظي (الايماءات وتعبيرات الوجه والحركات) بطريقةٍ فعالة.	%100.00	%95.00	%100.00
		يختتم الموضوع بجملٍ قوية تؤثر في المستمعين.	%95.00	%100.00	%95.00
		ينهي الموضوع في الوقت المحدد.	%90.00	%95.00	%100.00
2	مهارات القراءة الجهرية	يضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا، والنطق السليم للحروف .	%100.00	%100.00	%100.00
		. تعزيز الثقة بالنفس والجدية.	%100.00	%100.00	%100.00

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	نسب الاتفاق		
			مدى انتماءالمهارات الفرعية للمهارة الرئيسة	مدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين	مدى صحة الصياغة اللغوية
		يراعي مواطن الوقف والوصل.	%100.00	%95.00	%100.00
		يقرأ مستخدمًا القواعد اللغوية والنحوية في أثناء القراءة الجهرية استخدامًا صحيحًا.	%100.00	%100.00	%100.00
		يخرج الحروف من مخارجها الأصلية.	%100.00	%95.00	%100.00
		يعبر صوتيًا عن المعاني المقروءة..	%100.00	%100.00	%100.00
		يلتزم بمواضع الوقف الصحيحة.	%100.00	%100.00	%100.00
		يتحكم في الصوت المناسب لنطق الكلمات.	%100.00	%100.00	%100.00
		يراعي علامات الترقيم.	%100.00	%95.00	%100.00
		يجذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم، ويجيد مواجهة الجمهور.	%100.00	%100.00	%100.00
3	مهارات الحوار	يحدد أهداف الحوار ومحاوره الرئيسية..	%100.00	%90.00	%100.00
		يلتزم بالفكرة الرئيسة لموضوع الحوار ويلخصها .	%95.00	%85.00	%90.00
		يحدد أطراف الحوار.	%100.00	%95.00	%100.00
		يتحدث مستخدمًا القواعد اللغوية والنحوية في أثناء الحوار استخدمًا صحيحًا.	%100.00	%100.00	%100.00
		يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين المتحاورين	%100.00	%90.00	%100.00

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	نسب الاتفاق		
			مدى انتماءالمهارات الفرعية للمهارة الرئيسة	مدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين	مدى صحة الصياغة اللغوية
		قبل نهاية الحوار.			
		يختار مفردات مناسبة للموضوع في حواره.	%95.00	%85.00	%90.00
		يفتتح الحوار بمقدمة مناسبة..	%100.00	%90.00	%100.00
		يربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة اموضوع الحوار.	%95.00	%85.00	%90.00
		ينهي الحوار بخاتمة مناسبة.	%100.00	%95.00	%100.00
		يتحدث بشكل متصل ينبأ عن الثقة والجرأة.	%100.00	%100.00	%100.00
القائمة ككل			%97	%92	%98.5

يتضح من المؤشرات الإحصائية لقائمة مهارات الأداء الشفهي (التحدث– القراءة الجهرية)، ومهارات الحوار في اللغة العربية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الآتي:

- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقًا لمدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة التابعة لها بلغت (97%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى ملائمة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة المتضمنة بالقائمة ككل. وتعزى الباحثة ذلك إلى مناسبة المهارات الفرعية التي تندرج تحت المهارات الرئيسة؛ حيث أنها مشتقة من مهارات الأداء الشفهي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقًا لمدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة التابعة لها تراوحت ما بين (80.00% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى انتماء كل مهارة فرعية مقترحة للمهارة الرئيسة التي تندرج تحتها، وتعزى الباحثة ذلك إلى نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة.

- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقًا لمدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين بلغت (92%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة المهارات المتضمنة بالقائمة ككل لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وتعزى الباحثة ذلك إلى الالتزام بما ورد من المحكمين بحذف المهارات غير الملائمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقًا لمدى مناسبة المهارات لمستوى المتعلمين تراوحت ما بين (85.00% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ وتعزى الباحثة ذلك إلى مناسبة كل مهارة مقترحة مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ نتيجة الاستفادة من الأدبيات والمرجعيات السابقة والاطلاع على الأطر المرجعية العالمية لتعليم اللغات.
- نسبة الاتفاق على القائمة ككل وفقًا لمدى صحة الصياغة اللغوية بلغت (98.5%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة ككل. وتعزى الباحثة ذلك إلى الاستفادة من خبراء المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

نسبة الاتفاق على كل مهارة من مهارات القائمة المقترحة وفقا لمدى صحة الصياغة اللغوية تراوحت ما بين (90.00% : 100.00%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية لكل مهارة مقترحة بالقائمة. وتعزى الباحثة ذلك إلى الخبرة اللغوية في مجال الصياغة اللغوية، واتباع آراء وخبرات المحكمين، وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي (1)

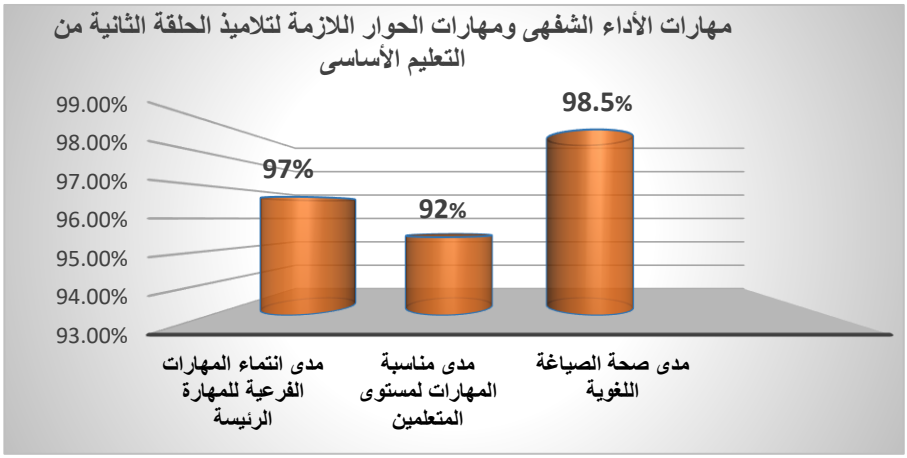

شكل (1)

الرسم البياني لمتوسطات نسب الاتفاق على قائمة مهارات (الأداء الشفهى، ومهارات الحوار) في اللغة العربية اللازمة

لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

ثالثًا أساليب المعالجة الإحصائية:

تم رصد استجابات مجموعة البحث علي أداتي البحث لتحليل النتائج؛ باستخدام برنامج (SPSS)، وكذلك الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين .

معادلة كوبر (Cooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات (الاتفاق + الاختلاف)}} \times 100$$

(محمد أمين المفتي ، 1993، 63) **

**محمد أمين المفتي (1993) : سلسلة معالم تربوية ، سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

قائمة المراجع:

أولًا : المراجع العربية:

إبراهيم محمد عطا (2006): المرجع في تدريس اللغة العربية،ط2، مصر، القاهرة.

أحمد العطوي (2012): واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

إسلام محمد سيد عبد الحميد (2020): فاعلية أنشطة حياتية قائمة على نموذج جولمان في تنمية مهارات الحوار والذكاء الوجداني اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

أماني محمد عبد المقصود قنصوه (2019): تصميم برنامج تدريبي قائم على المدخل الدرامي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الحوار الناقد وآدابه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، عدد يناير جزء أول، جامعة بني سويف.

أماني الحارثي (2013): فاعلية استخدام استراتيجيات مختارة في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لتنمية الوعى بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

إياد محمد خير الخمايسة (2012): مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع1، مج20، يناير، (ص ص219–242).

إيمان محمد قطب (2009): فعالية برنامج قائم علي المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفهوي– الكتابي) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إيناس أحمد عمر عبد العزيز (2022): تحديد المهارات اللغوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 248، يونيو2022، ص ص259–292.

9 – جيهان السيد عبد الحميد عمارة (2010): فعالية برنامج مقترح للأنشطة اللغوية الشفهية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في ضوء نظرية التعلم بالنموذج، مجلة التربية، ع144، ج7، 367–402 مسترجع من?http:// search.mandumah. com/ Record/661954

حسن شحاته وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ريم عبد العظيم (2004): برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

سحر فؤاد إسماعيل (2013): فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعني، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (رابطة التربويين العرب)، العدد 39، ج4، يوليو2013، ص ص 185–224.

سيد على إسماعيل: (2000): أثر التراث العربي في المسرح المعاصر، دط، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

محمد رجب فضل الله (2003): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.

سلوي يوسف مبيضين (2003): تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرحمن كامل محمود (2005): طرق تدريس اللغة العربية.

عبد العظيم المنذر الدمشقي (1985): مختصر صحيح مسلم ط5،تحقيق: ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي.

عبد الرزاق حسين (2014): مهارات الاتصال اللغوي، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الله المشوخي (2009): الحوار وآدابه في الإسلام، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى

عزيزة مخضور الحارثي (2020): تقويم مستوي الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد (73)، مايو2020م.

قاسم البري (2011): أثر الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (1)، صص23–34

عبد العزيز بن حمد(2020): برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التحدث والإلقاء باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

علي أحمد مدكور (2006): تدريس فنون اللغة العربية، مدينة نصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

كمال زعفران (2011): القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي، الطبعة الثانية، الدمام: مكتبة المتنبي.

28– فايزة السيد محمد (2013): الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

29– ماهر شعبان عبد الباري (2011): مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان والأداء. عمان: دار المسيرة.

30– مجدي صابر حسين (2013): فاعلية بعض الأنشطة اللغوية الإثرائية القائمة على تنوع النص الأدبي في تنمية مهارات التحدث الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمود كامل الناقة (2002): الاختبار الشفهي، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء. المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج 3، ص ص595–601.

محمود كامل الناقة، وحيد السيد حافظ (2002): تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته). ج1، بنها: مطبعة الإخلاص

منتهى يحيي عبد الجواد (2020): أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

وزارة التربية والتعليم (2009): التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية، القاهرة: قطاع الكتب.

مصطفى رسلان (2010): الكفاءة اللغوية الأكاديمية تطبيقات عملية، توزيع العربية للمناهج، القاهرة.

هدى محمد هلالي(2010): فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في علاج صعوبات تعلم القراءة والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ج7، ع144، ص ص513-555.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1-Border, Pete (1991): r: talking about Pepole, Amsterdam, less Sweet and Zeithinger B.B.

2-Brown, H. (2005). Language Assessment: Principles and Classroom Practice. London: Longman.

3-Byrne, D.(1990). Teaching Oral English. London: Longman United Groub.

4-Florez, M (1999): Improving Adult English Language Learner's Speaking Skills, (National Clearinghouse for ESL Literacy Education, Washington), available at: htt:// ordrs. Com/ members/ sp. Cfm? AN=ED 435204

5-Lambur, G (2010): Using Communicative Language Teaching (CLT) to Improve Speaking Ability of Chinese non-English Major Students. Unpublished Phd Dissertation, George Washington University, USA.

6-Michal p. Gilmor& Sanyo Diagku, (1996): Canned Converstion, Paper Presented at the Annual Metting of the Japan,22nd, November>

7- Martin, G& Peear,J: Behavior Modification " What it is and USA, Missouri, Edition, New JERSEY, Prentice Hall, Upper Saddle River, 1996.

8-Ritcher, Harriet A (1995) Improving the Communication Skills of Deveiopmentally Disaabled Student (Ages 14-22) through Parental- Family Involvment. Ed. D. Practicum Repprt, Nova Southeastern University.

9-Susant, A (2007): Using Role Play in Teaching Speaking , A Pre-

Experimental Study at Islamic Junior High School Soebono Mantofani Jombang- Ciputat, Syarif.

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/ محمد فتح الله	أستاذ القياس والتقويم التربوي بالمركز القومي للامتحانات.
2	أ.د/ أحمد السعيد شلبي	مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم.
3	أ.د/ خالد علي محمد	مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم.
4	أ.د/ وجيه المرسي أبو لبن	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم الإنسانية جامعة الأزهر.
5	أ.د / علي عبد العظيم سلّام	أستاذ المناهج وطرق التدريس– بكلية التربية– جامعة الإسكندرية.
6	أ.د/ علي عبد المحسن الحديبي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط.
7	أ. د/ هداية الشيخ علي	المدير العام للاتحاد العالمي للغة العربية بالقاهرة ALIU، والمدير الأكاديمي لبرنامج الدراسات العليا بجامعة إنديانا.
8	أ.م.د/ عبد العظيم صبري	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد– كلية التربية– جامعة حلوان
9	أ.م.د/ مصطفى أحمد عرابي	أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
10	د.أحمد عشري الجمل	أستاذ النحو والصرف بالجامعة الأمريكية.